Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الحزب الشيوعى الاسرائيلى أغلب شعارات الحركة القومية العربية بما فى ذلك حق تقرير المصير لعرب اسرائيل حتى الانفصال » ويواصل صبرى جريس حديثه فيقول : « ان هناك أسبابا خارجية أدت الى تغيير الصورة تغييرا جذريا والى قلب الأمور رأسا على عقب .. ففى تلك الفترة « أى عام ١٩٥٨ وما بعده » غيرت الأحزاب الشيوعية فى البلاد العربية موقفها من الحركة القومية العربية وخاصة الشيوعيين السوريين ، برئاسة خالد بكداش الذين بدأوا نشاطهم ضد الجمهورية العربية المتحدة مما أدى الى شقاق بين الطرفين .. هذا الوضع الجديد أدى فى الحال الى تغيير فى موقف عرب اسرائيل ، وهكذا بدأ أكثر القادة العرب والجماهير العربية يتركون الحزب والتعاون السياسى معه من هذا الموقف الذى يشرحه صبرى جريس يتضح لنا أن معظم العرب فى داخل اسرائيل يضعون قضيتهم العربية القومية فى الاعتبار الأول ، وهم اذا انضموا الى الحزب الشيوعى الاسرائيلى فانما يفعلون ذلك من أجل خدمة هذه القضية والدفاع عنها ، واذا اختلفوا مع الشيوعيين حول هذه القضية فانهم ينسحبون من الحزب كما حدث فى عام ١٩٥٩ أو يحاولون تكوين جناح مستقل لهم كما حدث عام ١٩٦٧ عندما وجدوا أن نضالهم يجب أن يكون أشمل وأوسع مدى وأقل قيودا فى المرحلة التى تلت عدوان يونيو عام ١٩٦٧ .

هذه الحقائق كلها تكشف لنا عن طبيعة الظروف السياسية التى تحيط بالعرب والتى تفرض عليهم التعاون مع الحزب الشيوعى فى سبيل خدمة قضيتهم القومية ، وهذا هو الوضع السياسى الذى يعيش فى ظله محمود درويش وسميح القاسم وغيرهما من الشعراء العرب الشبان فى الأرض المحتلة فهم لايستطيعون الحركة الا فى اطار « شرعية سياسية » لا تتوفر لهم الا تحت حماية الحزب الشيوعى الاسرائيلى بصورة أو بأخرى ..

وفى ظل هذا الارتباط بالحزب الشيوعى الاسرائيلى خرج الشاعران الى صوفيا للاشتراك فى مهرجان الشباب ، وكان هدفهما كما